

شرح عمدة الأحكام - شرح حديث جابر - الشيخ وليد السعیدان

وليد السعیدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعیدان حفظه الله يقدم الدرس الثامن. والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد - 00:00:09

اذن وقفنا في عند شرحتنا لحديث جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهم واذن والله تعالى اعلى واعلم سوانى بقى اذن وقفنا عند اه مشروعية تهويين المصيبة ولا لا - 00:00:28

اي نعم طيب نبدأ منها اقول من فوائد حديث جابر رضي الله تعالى عنه ان فيه مشروعية تهويين المصيبة على من وقعت عليه بما يناسب المقام لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر والله والله ما صليتها - 00:00:52

فانه النبي صلى الله عليه وسلم قالها تطبيبا لقلب عمر ولذلك شرع العزاء عند الموت من باب تهويين من باب تهويين المصائب على الناس اه ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان قال الحافظ رحمة الله في الفتح - 00:01:08

وفيه ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من مكارم الاخلاق وحسن التأني مع اصحابه وتآلفهم وما ينبغي الاقتداء به يعني ان هذا الحديث فيه بيان لمناقب النبي صلى الله عليه وسلم التي لا تعد ولا تحصى - 00:01:25

وفيه بيان لشيء من مكارم اخلاقه وذلك لحسن التأني باصحابه وتآلفهم وغير ذلك. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا ايها الاخوان على كبير ما عاناه المسلمين الاولئ في هذه الغزوة - 00:01:47

من البلاء الشديد وهذا يفيدك ايها الاخ الكريم ان تقرير هذا الدين لم يأتي هكذا عبشا بل بذلك فيه النقوس والمهج والغالي والنفيض فقد بذلك في سبيل اعلاء الدين الجهود الجباره - 00:02:05

فالواجب علينا نحن المتأخرین ان نعرف قدر هذا الدين العظيم وان نحافظ عليه وان نسي وان نسع وان نسعى السعي الحثيث في كمال في اكمال هذه المسيرة المباركة فلا يخفى على الجميع ان الدين مسؤولية الجميع فكل من ينتسب لهذا الاسلام فانه يجب عليه ان يقدم لها هذا الاسلام - 00:02:25

ما يدخل تحت مقدوره واستطاعته وامكانه ولا يكلف الله نفسها الا وسعها فان حقيقة الانتساب لهذا الدين هو حمل هم هذا الاسلام والتقدیم لهذا الدين فلا يكتفي الانسان بقوله اني مسلم - 00:02:49

ثم يترك الاسلام وقضايا الاسلام هكذا لا بل ينبغي له ان ينظر في قضايا الاسلام وان ينظر في الابواب التي يستطيع منها ان يخدم الدين من من بابها ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:04

يربي اصحابه على مختلف طوائفهم سواء الذكور منهم او الاناث الكبار منهم او الصغار كان يربىهم على خدمة الاسلام. وعلى خدمة هذا الدين وانا اضرب لكم بعض الامثلة ولو كان ولو مثالين فقط على هذه التربية العظيمة في حمل هم الاسلام - 00:03:19

انا اقول لكم ايها الاخوان من الذي نام في فراش النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم لما همت به قريش ان تقتله هو علي ابن ابي طالب مع انه من صغار الصحابة رضوان الله تعالى عليه عليهم وارضاهم - 00:03:38

ويختار هذه ويختار علي ابن ابي طالب وهو من صبيان او الصحابة يختاروا للقيام بهذه المهمة العظيمة وذلك من باب التربية على التقديم لهذا الدين فمهما بذلنا لهذا الدين ومهما قدمنا لهذا الدين فلا نزال مقصرین ولا نزال عالة على الاسلام - 00:03:54

وانني لاعجب من تلك المرأة النصرانية التي تذهب الى ادغال افريقيا عند قوم يأكلون لحوم البشر الانجيل في يمينها ورغيف الخبز

والعلاج في تخدم دينها ليس اسبوعا ولا اسبوعين بل بالسنوات الطويلة - 00:04:17

لماذا؟ لأنها استشعرت أنها لما انتسبت للنصرانية آآ ان النصرانية تطلب منها ان تقدم لهذا الدين فإذا كان هذا حال امرأة مع دين محرف وباطل بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فكيف بنا نحن المسلمين - 00:04:31

عن خدمة ديننا ونتناقل عن تقديم عن الكلمة لا يستطيع لا يقول الانسانانا لا استطيع هذه لابد ان تحذفها من قاموس اه عقلك لأن كل واحد منا خلقه الله لوظيفة في هذه الحياة فلا بد ان يقوم الانسان بهذه الوظيفة المنوطة به - 00:04:47
وانك لو تأملت الى مثلين مضروبين في القرآن لتبيّن لك البون الشاسع في كثير من المكلفين في كذب هذه الدعوة انهم لا يستطيعون هذا هذا مثال النحل فانك لو رأيت الى عالم النحل لرأيت يعني شيئاً غريباً كل نحلة في هذه الخلية لابد آآ وان تقوم بما - 00:05:07
انيط بها من العمل فهذه اميرة وهذه مشرفة وهذه مربية وهذه حاضنة وهذه اه يعني منظفة وهذه عاملة وهذه مراقبة فلا تجد نحلة جالسة هكذا على الرصيف ليس لها عمل - 00:05:28

فإذا ولذلك عالم النحل ضرب استحق ان يضرب الله جل وعلا به المثل في كتابه. وان يسمى سورة كاملة بسورة النحل من باب تربية المكلفين انه لابد من الاهتمام بهذا الدين. فالمجتمع الاسلامي كخلية النحل لابد لكل فرد من افراد المجتمع الاسلامي ان يقدم لهذا الدين ما يستطيعه. وكل - 00:05:46

هنا نستطيع ان نقدم شيئاً لكن المشكلة هو ان هذا الهم لم يغرس في قلوبنا من صغرنا فمن حملهم الاسلام في قلبه فانه لابد وان يقدم لهذا الدين ولو بالشيء اليسير. ولا تحرقن من المعروف شيئاً ان تقدمه لله فلعل هذا الشيء اليسير يكون - 00:06:06
سبباً في هداية امة وانت لا تشعر. وهذا هو المثال الثاني. وهو ان سليمان قد سخر الله جل وعلا له جيوش الارض فسخر الجيوش من الانس ومن الجن ومن الطير - 00:06:23

فهم يوزعون يعني انهم يوزعون كل واحد منهم يقوم بمهامه التي انيطت به فكان من جملة الطير المسخر لسليمان الهدد فالهدد هذا الطائر الصغير ما يعني الذي لا يساوي شيئاً عندما سخر لسليمان من الطير من الصقور ومن النسر ومن ومن غيرها من - 00:06:36

وحوش الارض لكن هذا الطائر الصغير وجد له وظيفة في هذا الجيش العرم رم الخضم. ولم ولم يستقل نفسه في ان يقدم لهذا الدين للدين شيئاً ولذلك لما طلبه سليمان عليه الصلاة والسلام آآ فقده وتوعده بالوعيد المعروف الا ان يأتي بسلطان مبين يعني - 00:06:56

واضح بين يدل على ان تأخره كان ليس عن تللاع وانما عن عذر قاهر. فلما جاءه هذا الهدد نطق بقوله احط بما لم تحظ به وجئتكم من سبأ بنياً يقين اني وجدت امراة تملکهم واوتیت من كل شيء - 00:07:18
ان ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله الى اخر الآيات. وغضب هذا الهدد فقال الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبر في السموات والارض ثم حصلت القصة فصارت بسبب هذا الهم الذي حمله هذا الهدد وهذا وهذه الخدمة العظيمة اهتدت امة بلقيس كاملة - 00:07:38

اما من امم اليمن يعني من ملوك اليمن اهتدوا بسبب هذا الهدد فإذا ينبغي للمسلم العاقل الذي ركب الله فيه سمعاً وبصراً وفؤاداً ان يجد له وظيفة في هذا المجتمع الاسلامي. هذا يرتب المحاضرات وهذا يواعد المشائخ وهذا يلقي الندوات وهذا يلقي الدروس وهذا - 00:07:59

يؤلف وهذا يخدم الامة في زيارة السجون ودعوة المسجونين وهذا يعني يطبع يطبع ينفع الامة بما له وهذا ينفع الامة بجاهه كلنا لابد ان نقدم لهذا الدين. لو ان كل واحد من المسلمين قدم لهذا الدين ما يستطيعه بل بل يعني نصف ما يستطيعه لو رأيت ان حال - 00:08:19

اه افضل مما كانت عليه مما هي عليه الان. والا فنحن الان نعيش على هامشية الامم. نحن الامة المظلومة نحن الامة المقهورة تقتل منا الآلاف ولا احد يتحرك لها بينما علاج فاجر كافر غربي لو يقتل في غابة لتحركت له الارض واهتزت له القوات - 00:08:39

رتبت من اجل قتلهم الجيوش وحظرت بسيبه الدول. لماذا؟ لأن لأنهم لما اه عظمت اه يعني نفوسهم انفسهم عندهم آآ احتاطوا لها. لكن نحن هان علينا ديننا وهانت علينا شريعتنا. وصار التفكير في الدين من من اخر ما يدور في - 00:08:59

في اذهاننا لما هان علينا في قلوبنا وضعف ميزان قدره في افندتنا ضعف ميزاننا بين الامم واستطاعتني الامم ورمتننا عن قوس واحدة. علم النمل انك اذا رأيت الى عالم النمل لوجدت فيه شيئاً عجيباً لا تجد نملة ليس لها وظيفة - 00:09:19

بل بل انه حتى ذكر الامام الدميري رحمة الله تعالى ان من النمل من يتولى دفن النمل الميت. ان من النمل من يتولى دفن النمل الميت. هذه وظيفته يعني حانوتين ها ليس وظيفتهم الا ان يدفنوا النمل الميت. فاذا كانت النملة مع انه لا عقل - 00:09:38 لها واذا كانت النحلة والهدد مع انه لا عقول تكليفية لهم قد وجدوا وظيفة في هذا العالم الذي يموج بالانسان والجن والحيوانات الكبيرة ها فلا ان يجد المسلم العاقل العصيف الذي ركب الله له عقلاً وكلفه بتبلیغ شریعة عظيمة يجد له وظيفة في هذه الحياة من باب - 00:09:58

من باب اولى. فاذا هذا الدين لم يصلنا هكذا عبئنا بل اريقت في سبيل اعلائه الدماء وبذلت من اجل اه اعلائه المهج فهذا النبي صلى الله عليه وسلم يحاصر من قبل عشرة الاف مقاتل من كفار قريش ويحفر حتى تمحضت قدماه حتى يعني حتى سال الدم من يديه - 00:10:18

عليه الصلاة والسلام وهو يحفر الخندق وحصورت وبلغت القلوب الحنجر ويعني اصاب المسلمين الكرب العظيم في غزواتهم فحتى وصلنا هذا الدين ان غظا طريا آآ كاماً موفرا فالواجب على المتأخرین من اهل الاسلام ان يبذلوا سعيهم في حفظ هذا في المحافظة على هذا الدين نسأل الله ان يوفقنا - 00:10:38

واياكم لكل خير. هذا ما يخص حديث عمر رضي الله تعالى عنه والله اعلى واعلم. نعم فقال قال رسول عليه الرجل عفوا على صلاة عندك خمسة ماشي ذلك ان احسن - 00:10:58

عندها خطيبة لم تزل اللهم صلي الحمد لله الحمد لله رب العالمين والصلاوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن ولاد واهتدى بهداه هذا باب فقهی عظیم من ابواب الشريعة - 00:12:00

والذي يتكلم عن آآ شيء من متعلقات الركن الثاني الا وهو اقام الصلاة وهو باب صلاة الجمعة والكلام عليه في جمل من المسائل المسألة الاولى اعلم رحمك الله تعالى ان الاصل العام المتقرر في الشريعة هو الاهتمام العظيم باجتماع القلوب - 00:12:25 اعلم رحمك الله ان الاصل العامة المتقرر في اصول الشريعة هو الاهتمام العظيم باجتماع القلوب واتحاد الكلمة وقوة الصف ولذلك شرع شرعت في كثير من عباداتها ان تفعل على وجه الجمعة لا الانفراد - 00:12:47

فهناك اجتماعات آآ عمرية وهي الاجتماع في الحج. هذا الاجتماع العام يجتمع فيه المسلمون من كل اقطار الدنيا في بقعة في واحدة على لباس واحد على افعال واحدة يبيتون في مكان واحد يرموا في مكان واحد يطوفون ويسبعون في مكان واحد كل ذلك من باب تربية الامة على اتحاد على - 00:13:05

اتحاد كلمتها ووحدة صفها لان الامة من اعظم ما يواجهها مذ بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم الى ان تقوم الساعة اعظم فتنه هي فتنه التحزب والتفرق. لانه بها - 00:13:29

تفشل الامة وتضعف كلمتها وتكون على هامشية الامم ومنها كذلك الاجتماعات الاجتماعية كالاجتماع في صلاتي عيد الاضحى وصلة عيد الفطر. هذه الاجتماعات ليست في كل اقطار وانما تختص كل قطر على حدة - 00:13:42

وكذلك الاجتماعات الاسبوعية اي ايضاً كالاجتماع في صلاة الجمعة وكذلك الاجتماعات اليومية وهي خمس مرات في اليوم والليلة يرى الجيران بعضهم بعضاً ويرى آآ الناس بعضهم بعضاً في بيوت الله - 00:13:59

جل وعلا وهي الاجتماع في صلوات في في صلوات جماعة في الصلوات الخمس اذا هذا الباب اذا هذا الباب يحقق مقصوداً عظيماً من مقاصد الشريعة وهي وهي ائتلاف القلوب واجتماع الكلمة واتحاد الصف - 00:14:16

المسألة الثانية من هنا ايها الاخوان من هذه الفائدة الاولى نستطيع ان نستنبط اه الفوائد العظيمة والحكم الباهرة في مشروعية

الجماعة للصلوات الخمس وقد نص العلماء على اه حكم عظيمة باهرة ينبغي لنا ان نقف ولو على شيء منها - 00:14:33

فمن ذلك اجتماع القلوب كما قدمت لكم قبل قليل ومن فوائدتها ايضا ومن حكمها قيام مبدأ الالفة بين المسلمين واحياء مبدأ الاخوة الایمانية الشرعية ومنها ايضا اتحاد الكلمة كما ذكرت قبل قليل - 00:14:54

ومنها ايضا اظهار قوة المسلمين بالاجتماع والترابط ولذلك من اغيظ العبادات على الكفار هي تلك العبادات التي يرى يرون المسلمين فيها قد اجتمعوا في مكان وفي مكان عبادة واحد لان في هذا اظهارا لقوة المسلمين وان صفوفهم موحدة - 00:15:15

ومنها ايضا تعليم الجاهل فان الانسان لو صلى منفردا فربما يقع في اخطاء كثيرة في الصلاة وهو لا يدرى لكنه اذا جاء وصلى مع اخوانه المسلمين فانه اذا كان جاهلا ببعض متعلقات الصلاة يتعلمها من اخوانه - 00:15:36

اليس كذلك ايها الاخوة؟ ولذلك شرعت شرع امر الصغار شرع امر الصغار بالصلاحة جماعة في المسجد. اذا بلغوا سبع سنين. لماذا؟ حتى يتعودوا على امر الصلاة والمجيء الى المسجد وحتى يتعلموا - 00:15:52

ومنها ايضا تخفيف العبادة للعبادة على النفوس تخفيف العبادة على النفوس فان العبادة اذا امر الانسان بها لوحده ربما يثقل او يتکاسل او يفتر او تفتقر قواه لكن اذا كان مع اخوانه المسلمين ورائهم يتبعدون الله فان هذا مما يدعوه الى نشاط نفسه والى قوة عزيمته - 00:16:07

وعلو همته في القيام بما اوجبه الله جل وعلا عليه من هذه الشرائع من هذه الشريعة اليه ايها الاحباب؟ فلذلك هذا النشاط الذي يصيب المسلم في الصلاة جماعة مع اخوانه المسلمين او في صلاة التراويح ليس من باب الرياء او التسميع لا - 00:16:27

انما هو من باب اه النشاط اه اذا رأى الانسان من هو نشيط في العبادة. اذا هذا فيه تخفيف العبادة على النفوس. ولذلك اذا فاتت الواحد منا صلاة من صلوات الجماعة واراد ان يصلحها في البيت فانها تكون - 00:16:44

ثقيلة جدا عليه ولا ليه يا جماعة؟ الا من عمر قلبه بالايام. فالشاهد ان ان الانسان يجد في قلبه ثقلا في اداء العبادة على وجه الانفراد ومنها ايضا قيام مبدأ التعارف بين المسلمين قيام مبدأ التعارف بين المسلمين لان الناس اذا صلى بعضهم مع بعض - 00:17:00

عرف بعضهم بعضا وراعى بعضهم احوال بعض وغير ذلك. ومنها ايضا معرفة احوال الجيران معرفة احوال الجيران فان منها فان من الناس من لا يعرف اسم جاره الذي جداره ملاصقا لجداره ملاصقا لجداره - 00:17:20

وهذا خطأ عظيم لكن لو كانوا يجتمعون في المسجد خمسة مرات في اليوم والليلة لادى ذلك الى ان يتعرف بعضهم على بعض وفي هذا فوائد عظيمة يعني انك تتعرف على الجيران المحتاجين او اللي عندهم شيء من التقصير في الصلاة فيتم مبدأ التعاون على البر والتقوى والتأمر بالمعروف والتناهي عن المنكر - 00:17:38

وهذا لا يحصل في غير صلاة الجماعة. ومنها ايضا اظهار شعيرة عظيمة من شعائر آآ الدين لان الناس لو صلوا في بيوتهم لتركوا سنة نبيهم ولو تركوا سنة نبيهم لصلوا كما قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:17:56

فان النبي صلى الله عليه وسلم قد سن لكم قد شرع لكم سنن الهدى وان الصلاة في هذه المساجد من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المخالف. وفي رواية هذا المنافق لتركتم سنة - 00:18:12

نبيكم ولو تركتم سنةنبيكم لضللتكم فاذا على الانسان ان يحتسب الاجر في المجيء الى صلاة الجماعة بقصد اظهار واعلان شعائر الله جل وعلا. ولذلك يقول الله جل وعلا والبدن جعلناه - 00:18:28

لكم من ايش؟ من شعائر الله. فالله يحب ان يظهر العبد المكلف شعائره طبعا تلك الشعائر التي شرعت يعني شرع اظهارها والا فمن العبادات ما يشرع فيه السر ومنها ايضا تعويد الانسان على ضبط النفس. صلاة الجماعة تعود الانسان على ضبط النفس. لانه اذا اعتاد على متابعة الامام متابعة دقيقة - 00:18:41

افتكون افعاله تابعة لافعاله فان هذا مما يعود على نفسه بالخير في ظبط اموره ومحافظة والمحافظة على اوقاته بل ان هذا مما يضبط الناس في الانقياد لامام زمانهم فان اهل السنة فان المحافظين على الصلوات لا تجد منهم خروجا على امامهم. لماذا؟ لانهم تعودوا على الانقياد والانصياع والمتبايعة لامام الصلاة. فنفوسهم - 00:19:08

قد ذلت في متابعة هذا الامام. في في امام الصلاة. فمن باب اولى ان تذلل نفوسهم لمتابعة امام زمانهم في تنظيم امور حياتهم فيطيعونه في غير في غير معصية الله. ومنها ايضا اظهار مبدأ العدل والمساواة بين - 00:19:31
الصف الاسلامي فان الصف في الصلاة يقف فيه الغي بجوار الفقير والامير بجوار المأمور. والرئيس بجوار المرؤوس. والملك بجوار المملوك والضعيف بجوار الفقير والصغرى بجوار الكبيرليس كذلك؟ فهذا يشعر الانسان ان هذا الدين هو دين المساواة والعدل وانه لا 00:19:50 ليس فيه تمييز -

عنصرية ولا قبلية ولا بسبب المال ولا بغير ذلك. من تلك الاعتبارات الجاهلية التي اه يتعصب لها كثير من الجهلة. فاذا الاسلام يحرض على مبدأ اظهار العدل والمساواة. كما كما حصل في الحج. الملك يلبس - 00:20:12
لباس الاحرام وكذلك المملوك يلبس نفس الشياطين الملك يرمي الجمرة والمملوك يرمي نفس الجمرة فاذا لا تمييز عند الله الا الا بالايام تقوى واما الاعتبارات الاخري كاعتبارات الحسب والنسب او اعتبارات البياض او اعتبارات الطول والقصر والسمن والضعف او 00:20:29 اعتبارات -

السود والبياض واعتبارات المال والغنى وغيره لا هذا كلها من الاعتبارات التي ابطلها الله في القرآن كما ذكرته في موضع اخر. وهذا مما يدعو هذا مما يدعو غير المسلمين الذين عانوا الظلم في اديانهم المحرفة مما يدعوهما الى الى الاسلام. لأن لأن صلاة الجماعة من 00:20:50 جملة اظهار محاسن هذا الدين -

فاذا رأى هؤلاء الكفار المتفرقين المظلومين في دينهم آها المسلمين قد اجتمعوا في مكان واحد على امام واحد في حركة واحدة قيام وقعود وجلوس في يعني في على وجه الاتفاق للاختلاف - 00:21:17
اه اميرهم بجوار مأمورهم مليكهم بجوار مملوكيهم فهذا من اعظم ما يدعو الى محبة الناس وائلات قلوبهم على هذا الدين. ولو ذهبنا فضائل صلاة الحكم والعلل التي من اجلها شرعت صلاة الجماعة لطال بنا المقام لكن هذه من اشهر ما نص عليه اهل العلم رحمهم الله تعالى - 00:21:33

فاذا ينبغي للعقل الحصيف القريب آن يحافظ على هذه الصلاة وان لا يتخلل عنها الا للمسوغ والعذر فلا يكلف الله نفسها الا وسعها مشقة تجلب التيسير. المسألة الثالثة ومع ان صلاة الجماعة تحقق هذه الحكم العظيمة فلها فضائل كثيرة - 00:21:53
مع ان صلاة الجماعة لها تلك الحكم العظيمة يعني تتحقق تلك الحكم الكبيرة التي هي من مقاصد الشريعة وكذلك ايضا لها فضائل عظيمة وكبيرة جدا فمن جملة فضائلها مضاعفة الاجر - 00:22:14
مضاعفة اجر الانسان كما في حديث ابن عمر الذي قرأه خون الشيخ وحديث ابو هريرة ايضا يقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة افضل من صلاة الفذ - 00:22:30

بخمس وعشرين اه بسبع وعشرين درجة. وفي الحديث الآخر بخمس وعشرين جزءا. وسيأتينا وجه الجمع بينها باذن الله جل وعلا 00:22:40
فالهم ان في مضاعفة الاجر فيه مضاعفة مضاعفة الاجور. ومنها ايضا العصمة من الشيطان باذن الله جل وعلا -
فان الانسان اذا كان في الجماعة فان الشيطان يكون بعيدا عنه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانما يأكل الذئب من الغنم القاصية يقول عليه الصلاة والسلام ان الشيطان ذئب الانسان كذئب الغنم. يأخذ الشاة القاصية واياكم والشعاب عليكم وعليكم بالجماعة - 00:23:00

وعن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه مرفوعا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ثلاثة في قرية آلا تقام فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان. بسبب تفرقهم وعدم صلاتهم جماعة - 00:23:20

وانت خبير باذان اذا رفع لاداء صلاة الجماعة او للقيام لصلاة الجمعة فان الشيطان يولي وله ضراط فاذا فيه عصمة من الشيطان واما من يصلی منفردا او يصلی منعزلا عن الناس فانه كالشاة القاصية البعيدة عن الناس - 00:23:36
يس תוכلي عليه الشيطان ويستحوذ عليه ومنها ايضا البراءة من النار والبراءة من النفاق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الحسن اه من ادرك تكبيرة الاحرام مع الامام اربعين يوما كتب له براءتان - 00:23:53

براءة من النار وبراءة من النفاق نسأل الله الكريم من فضله براءة من النفاق وبراءة من النار وهذا الحديث كما ذكرت لكم حديث حسن ويقول النبي صلى الله عليه وسلم إن اتقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر لتخلفهم يعني عن صلاة الجمعة -

00:24:11

ويقول ابن مسعود ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المنافق لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتكم فإذا اذا رأيت

الانسان يعتاد المساجد لاداء صلاة الجمعة فاعلم باذن الله ان هذه براءة له من النفاق - 00:24:28

ولا شأن لنا بالسرائر لأن لنا الطواهر والله جل وعلا يتولى السرائر ولكن لا اظن ان انسانا يحافظ على صلاة الجمعة خمس مرات في اليوم والليلة يكون الدافع له على هذه المحافظة هو مبدأ - 00:24:45

منافقة الناس او مراعاة الناس ابدا ابدا وانما الدافع له هو الايمان. ولذلك يروى في الحديث وان كان في اسناده مقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اه اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له فاشهدوا له بالايمان - 00:24:58

ومنها ايضا انه يكون في امان الله وظمانه ان من يصلي في جماعة فانه يكون في امان الله وظمانه ولا يستطيع احد ان يخترق ذلك الامان وان وان يصل اليك بالسوء والشر. لانك في امان الله وفي حماية الله ورعاية الله وظمان الله. يقول النبي صلى الله -

00:25:16

الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة فهو في ذمة الله حتى يمسى ومن صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله حتى حتى يصبح او كما قال النبي حتى من صلى العشاء في جماعة فهو في ذمة الله حتى يصبح من صلى الفجر في جماعة فهو في - 00:25:35

الله حتى يمسى او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وفي حديث جند من القصر رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح في جماعة - 00:25:53

فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء. فانه من يطلبه الله من ذمته بشيء يدركه ثم يكتبه على رأسه في جهنم رواه الامام مسلم في صحيحه اه ومن فضائل ومن فضائل الصلاة ايضا - 00:26:03

عظم اجر من يعمد اليها. عظم اجر من يعمد اليها فان فضائل صلاة الجمعة تبدأ معك من حين ما تخرج من بيتك من حين ما تستعد لصلاة الجمعة. ليس صلاة الجمعة فقط تبدأ معك من حين ما تدخل المسجد لا. بل حين ما - 00:26:21

من حين ما تستعد لها بالوضوء واحسان الوضوء وان تعمد الى المسجد فان فضائل الصلاة تبدأ معك من الان. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة المذكور انها قال ثم خرج الى المسجد لا يريد الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة لم يخطو - 00:26:36

الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة الا ادللكم على ما يمحو الله به الخطايا ويعرف به الدرجات اسباغ الوضوء على - 00:26:56

المكاره وكثرة الخطى الى المساجد بل ان هناك حديث حسن من اعظم الاحاديث التي يعني يجعل المسلم في فرحة وغبطة بهذا الدين العظيم. وهي ان الانسان اذا جاء الى الجمعة مبكرا وقد اغتسل لها واحسن طهارته ولم يفرق بين اثنين. يقول فان له بكل خطوة يخطوها الى - 00:27:10

تبني اجر سنة كاملة صيامها وقيامها. اجر سنة كاملة يصومها كاملة. والحديث حسن والله الحمد والمنة استكثروا من الخطى فان اجر صلاة الجمعة ليس محصورا بدخولك للمسجد فقط بل يبدأ معك من حين ان تهم بالحضور الى المسجد - 00:27:33

اه والحمد لله ومنها ايضا دعاء الملائكة له. فان الانسان اذا صلى منفردا في بيته منعزل عن الجماعة ما تدعوه له الملائكة. لكن اذا جاء الى المسجد وصلى ما كتب له ثم جلس ينتظر الصلاة فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ولا تزال قال النبي صلى الله عليه وسلم وان الملائكة تصلي على احد - 00:27:54

ما دام في مصاله اللهم صلي عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة. فإذا دعاء الملائكة مستجاب فإذا دعت
الملائكة لك بعينك يا فلان ابن فلان فان هذا ادعى - [00:28:14](#)

قولك في رحمة الله ومغفرته ومنها ايضا مغفرة الذنب لمن وافق تأمينه تأمين الملائكة يقول النبي صلي الله عليه وسلم آآ اذا امن
القارئ اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة - [00:28:28](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه. هذا وين يدركه من صلي منفردا كيف يستطيع من صلي منفردا هذا الاجر في الجماعة خاصة يعني ان تؤمن
يعني اربع احرف فقط امين فاذا وافق تأمينك تأمين الملائكة - [00:28:46](#)

اللي يصلون معنا في هذه الفريضة او ملائكة السماء اذا امنوا فان الله جل وعلا يمسح عنك ويغفر لك جميع ما تقدم من ذنبك.
والمقصود بها الصغار ليس الكبائر كما هو - [00:29:02](#)

مقرر عند اهل السنة والجماعة غفر له ما تقدم من ذنبه بل وفيها اعظم من ذلك ايضا وهي ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا واذا
رفع رأسه من الصلاة عن الامام من الرکوع فقال سمع الله لمن حمده - [00:29:17](#)

فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. هذه عظيمة جدا لا يسع الانسان امام عند
سماع ذلك الا ان يحافظ المحافظة الكبيرة على صلاة الجماعة والتي صار التخلف عنها من ايسر ما يكون على الناس - [00:29:31](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله. ومنها ايضا ان المحافظة على صلاة الجماعة دليل على الایمان كما ذكرت لكم في الحديث قبل قليل آآ انها
امان من النفاق والامان من النفاق دليل على وجود الایمان في القلب - [00:29:51](#)

ومنها ومن فضائلها ايضا ان المحافظ عليها يدخل في عداد من قلبه معلق بالمساجد ان المحافظ عليها يدخل في عداد حالة معنى
معني خالد ولا راحت سرتته؟ ان المحافظ عليها يدخل في عداد من قلبه معلق بالمساجد - [00:30:06](#)

فيكون من جملة من جملة السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وذكر منهم ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه - [00:30:26](#)

حتى يرجع اليه هذا قلبه معلق بالمسجد لا سيما اذا صاحب ذلك التبكي او الجلوس الطويل بعد الصلوات. ومنها ايضا انها من جملة
سنن الهدى وان خيرية وان خيرية العبد لا تزال محفوظة ما حافظ على صلاة الجمعة - [00:30:46](#)

كما في صحيح الامام مسلم من حديث ابن مسعود وان وان من سنن الهدى ان تصلى هذه الصلوات حيث ينادي بهن. يقول ابن
مسعود رضي الله عنه من سره ان يلقى الله غدا مؤمنا فليحافظ على هؤلاء على هذه الصلوات - [00:31:07](#)

حيث ينادي بهن فانهن من سنن الهدى نسأل الله ان يجعلني واياكم من احيا هذه السنن. ومنها ايضا من فضائل صلاة الجمعة
اجتماع الملائكة فيها اجتماع الملائكة فيها والملائكة لا تجتمع الا على الامر العظيم كتعلم العلم تجتمع فيه الملائكة السيارة - [00:31:24](#)

وكذلك صلاة الجمعة ما تجتمع الملائكة على الامر السهل وانما لا تجتمع الا على الامر العظيم. فاجتماع الملائكة في صلوات الجمعة
هذا دليل على عظم امر امر الصلاة. يقول النبي صلي الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في - [00:31:42](#)

صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم كيف تركتم عبادتي؟ يقولون اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم
يصلون. ومنها ايضا ان الدعاء اليها مطردة للشيطان ان الدعاء اليها مطردة للشيطان - [00:32:03](#)

يقول النبي صلي الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة اذا نودي بالصلاه ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع
التأذين فاذا قضي التأذين اقبل فاذا ثوب يعني اقيم فاذا ثوب بالصلاه ادبر - [00:32:21](#)

فاذا قضيت تثواب اقبل حتى يخطر بين المرء وقلبه وفي صحيح الامام مسلم من حديث جابر ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا
نودي للصلاه ذهب الشيطان حتى يكون مكان الروحاء - [00:32:37](#)

هذه المنطقة بجوار المدينة. يقول الراوي والرواء من المدينة على ستة وثلاثين ميلاً. يعني مجرد النداء للصلوة يبعد الشيطان هذه المسافة بعيد حتى لا يسمع النداء لبغضه وكراهيته لاقامة هذه الشعيرة العظيمة من شعائر الله جل وعلا. ومنها ايضاً عظم الاجر -

00:32:51

في صنوف الجماعة عظم الاجر في في صنوف الجماعة يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث أبي هريرة لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه الاستهم -

00:33:11

وفي الحديث الذي يروي عن النبي صلى الله يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الله ولما ذكره يصلون على ميامن الصنوف وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في سنن النسائي وغيره أنه قال اللهم اغفر للصف الاول قالوا والثاني يا رسول الله قال اللهم اغفر للصف الاول -

00:33:26

قالوا والثاني يا رسول الله؟ قال اللهم اغفر للصف الاول. قالوا والثاني يا رسول الله؟ قال والثانية مرة واحدة اذا هذا يدل على عظم اجر هذه الصنوف. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تصف الملائكة عند ربها؟ قالوا وكيف تصف الملائكة -

عند ربها قال يتمنون الصنف الاول فالاول ويقيمون الصنوف. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح الامام مسلم من حديث حذيفة فضلنا على الناس بثلاث قال وجعلت صنوفنا كصنوف الملائكة. اذا هذا فضل عظيم. اذا كان هذا الصنف -

00:34:03

اذا كان هذا فضل الصنف فقط وهو من متعلقات صلاة الجماعة فكيف بفضلها في ذاتها والاجر في ذلك كبير لا يكاد يحصر ولكن هذا هو اهم ما نص عليه اهل العلم رحمهم الله -

00:34:18

ومن هنا ننطلق الى المسألة الرابعة وهو ان سائل يسأل يقول اذا كانت صلاة الجماعة تتحقق هذه العلل العظيمة ولها تلك الفضائل الجسيمة الخطيرة الكبيرة. فاذا ما حكم صلاة الجماعة -

00:34:33

ما حكم صلاة الجماعة اقول هذه المسألة من المسائل الكبيرة التي اشتدى خلاف اهل العلم رحمهم الله تعالى فيها فمن قائل بانها سنة وهو ظاهر مذهب المالكية رحمهم الله يقولون هي سنة -

00:34:47

اذا يتاب فاعلها ولا يعاقب تاركها وهذا من اضعف المذاهب المنشورة في هذه المسألة والقول الثاني قالوا انها فرض كفاية اذا قام بها من يكفي سقطت المطالبة عن الباقيين سقط اللائم عن الباقيين. وهذا يليه في الضعف -

00:35:04

يعني هو مذهب ضعيف ومنهم من قال انها شرط في صحة الصلاة بمعنى انه من لم يصل إلى جماعة في المسجد وهو قادر على ايقاع الصلاة جماعة فان صلاته باطلة ما تصح -

00:35:25

وهذا هو ظاهر ما اختاره ابو الوفاء ابن عقيل من اصحابنا الحنابلة واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ولكن هذا المذهب ايضاً فيه نظر واضح المذهب الرابع -

00:35:42

وهو انها واجبة على الاعيان على كل مكلف عيناً ليست واجبة على الكفاية لا بل هي واجبة على الاعيان فقولنا واجبة يخرج كونها سنة خلافاً لمذهب المالكية ويخرج كونها شرطاً خالفاً لمذهب ابي العباس ومن وافقه -

00:35:59

ولكنه لا يخرج من قال فرض كفاية فحين اذ لابد ان نزيد على الوجوب قولنا على الاعيان اذا هي فرض على الاعيان. فلا يجوز للانسان ان عن صلاة الجماعة ما دام قادراً -

00:36:20

ما دام قادر على حضورها واما من حل عليه المسوغ والعتر الشرعي فان الله جل وعلا يعذرها واما من لا عذر له كان يسمع النداء بالصلاحة فالواجب عليه ان يحضر -

00:36:33

فان قلت وما دليل اختيارك هذا؟ وما دليل اختيارك هذا؟ فاقول لقد دل على وجوبى وفرضية صلاة الجماعة على الاعيان الكتاب والسنة الكتاب والسنة والاجماع واذا قلت الاجماع لا اقصد اجماع المؤمنين لا وانما اقصد اجماع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. والا فالمتاخرون -

00:36:49

عنهم الخلاف في هذه المسألة فاما من القرآن فالله جل وعلا امرنا بالركوع مع الراكعين فقال الله جل وعلا وارکعوا مع الراكعين. فامرنا بكم يا جماعة في هذه الآية امرنا بامرین امرنا بالركوع -

00:37:15

وامروا ان نوقع هذا الركوع مع رکوع الراکعين. وهذا لا يتأتى الا اذا صلينا جماعة فركعنا مع الراکعين اذا الامر بالرکوع مع الراکعين دليل واضح وظاهر في ایجاد صلاة في ایجاد صلاة الجماعة - [00:37:31](#)

ومنها ايضا القياس الاولوي في ایجاب الجماعة لصلاة الخوف فانظر كيف صلاة الخوف. فانك تجد فيها اخلالا بنظم الصلاة ولا لا يأيا جماعة؟ تجد ان هؤلاء يسجدون والاخرون واقفون ولا ليه يا جماعة؟ ثم بعد ذلك يقوم الصف المقدم - [00:37:52](#) ويتأخر ثم يتقدم الصف المؤخر وفي صفة اخرى يصلى خلف يصليون خلف النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم يتمون لانفسهم ثم يأتي من لم يصلى ويصلون خلفه الركعة الثانية ثم يتمون لانفسهم هذا - [00:38:15](#) لا بنظم الصلاة ولا لا لماذا اخل بنظم الصلاة في صلاة الخوف؟ لمراعاة ماذا يا جماعة لمراعاة ايقاع الصلاة جماعة فاذا وجبت صلاة الجماعة حال الخوف وانزعاج القلوب وعدم الامن - [00:38:29](#)

واخل بنظم صلاة الخوف في كثير من من صور صلاة الامن بسبب مراعاة الجماعة فلا ان تكون واجبة في حال الامن من باب من باب اولى ولا يمكن ان يقول الانسان هي سنة في الامن لان الله جل وعلا امر بها في صلاة الخوف هذا يسموه - [00:38:46](#) يسميه العلماء رحهم الله تعالى القياس الاولوي ومنها ايضا الامر بها في لسان النبي صلى الله عليه وسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ما لك بن الحويرث كما في الصحيح - [00:39:06](#) يقول اذا حضرت الصلاة فالبؤذن لكم احدهم ولبيئكم اكبركم. ولبيئكم اكبركم وهذا امر بالجماعة والامر يقتضي الوجوب ومنها ايضا فعل النبي صلى الله عليه وسلم الراتب. فإنه لم يحفظ عنه صلى الله عليه وسلم في صلاة واحدة مذ عثنه الله جل وعلا - [00:39:22](#)

الى ان توفاه الله لم يحفظ عنه في صلاة واحدة انه صلاها منفردا بل لا يحفظ عنه عليه الصلاة والسلام الا انه صلاها في جماعة والجماعة التي كان يقيمها النبي صلى الله عليه وسلم ليست محصورة في الاقامة فقط. بل اننا لا نحفظ عنه حتى في سفره. مع كثرة اسفاره صلى الله عليه وسلم - [00:39:45](#)

لا سفر الحج ولا سفر العمرة ولا سفر الغزوات لم يحفظ عنه في سفرة واحدة انه اخل بالجماعة ولذلك فالقول الصحيح ان صلاة الجماعة واجبة في السفر كما هي انها واجبة في الحظر. اذا تمكنت المسافر ان يوقعها ان يوقعها جماعة - [00:40:06](#) فهذا الفعل الراتب الدائم المستمر الذي لم ينخرم مرة واحدة. من النبي صلى الله عليه وسلم لا جرم انه من جملة افعاله التي تفید الوجوب فان قلت لي وكيف تقول ان الفعل يفید الوجوب؟ مع اننا درسنا في قواعد اصول الفقه - [00:40:24](#) ان الفعل يفید الاستحباب والندب. فاقول نعم ان الفعل يفید الاستحباب والندب اذا انفرد عن الامر القولي المفید للوجوب لكن فعله الدائم في صلاته في ايقاعه للصلاة جماعة ها فعل دائم لم ينخرم مرة واحدة وهو فعل مقرن بقول الله جل وعلا اقيموا الصلاة. ومقرن بقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري - [00:40:41](#)

من حديث ما لك بن الحويرث رضي الله عنه صلوا كما رأيتموني اصلی ونحن بعد سبر احواله ورؤيته كيف فكان يصلی فاننا لا نجد له يوقع الصلاة عليه الصلاة والسلام الا جماعة. الا جماعة في المسجد. بل انه تكلف وخرج - [00:41:06](#)

بين الرجلين بين الرجلين في مرض موته حتى اقيمت الصلاة جماعة مع المسلمين اذا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجزه عن الجماعة لا سفر آلا سفر ولا غيره الا لما اشتد به مرضه في في مرض موته - [00:41:26](#)

فقط حين يعني ثبت عنه انه تخلف عن صلاة عن بعض صلوات الجمعة لشدة مرضه اذا هذه الحالة الدائمة المستمرة ما يمكن ان نقول انها لمجرد الاستحباب فقط بل انها يستفاد يستفاد منها الوجوب. ومنها ايضا حديث الاعمى - [00:41:46](#)

وهو ما رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة ان الرجل قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد. وسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فرخص له [00:42:03](#) فلما ولى دعاه فقال يا فلان هل تسمع النداء بالصلاۃ؟ قال نعم. قال فاجب. فلم يعذره النبي صلى الله عليه وسلم مع وجود بقية وجود يعني اعذار لو تحقت في الواحد منا لتختلف عن صلاة الجمعة عمره كله - [00:42:19](#)

اولا انه اعمى والامر الثاني وزاد على كونه اعمى الامر الثاني وهو انه ليس له قائد يلائمه في كل وقت من اوقات الصلاة. يقول ليس لي قائد يقودني الى المسجد - [00:42:35](#)

فيلزم من ذلك انه يصطدم ربما يصطدم في جدار ربما يصطدم في نخلة. وهناك عذر ثالث قد بينته بعض الدليل وهو انه بينه وبين المسجد آن نخل وهوام يعني انه يخشى ان يقع في شيء من آن من آن - [00:42:46](#)

اه يصطدم في نخلة او تلدغه عقرب او يهجم عليه شيء من الوحوش لانه يقول بيبي وبينها همام يعني حياة او عقاء حية ثعابين او عقارب المهم انه اجتمعت فيه الاعذار كلها - [00:43:04](#)

ومع ذلك يقول عليه الصلاة والسلام اجب ثم يأتيانا من يقول ان صلاة الجماعة سنة لا ما يمكن ابدا. فلو كانت صلاة الجماعة سنة لكان احق من ترخص لها عن الحضور عنها او عن الحضور اليها ذلك الرجل فلما لم يعذر النبي وسلم هذا الاعمى مع كثرة اعذاره - [00:43:20](#)

وببيان حيئيات تخلفه عن صلاة الجماعة للنبي وسلم ومع ذلك لم يعذر لم يعذر دل ذلك على ان من فوقه من هو صحيح بصير قادر امن من باب من باب اولى. ومنها ايضا - [00:43:43](#)

ومنها ايضا الاخبار في صحيح الاحاديث بان التخلف عنها من علامات النفاق وانت تعرفون ان النفاق لا يقع الانسان فيه الا بتخلف شعبة من شعب الایمان انت معي في هذا يا جماعة ولا لا - [00:44:02](#)

فلو ان التخلف عنها ليس حراما لما كان المتخلف عنها يوصف بأنه جاوبوني يا اخوان لا يوصف بأنه منافق لكن لما وصفت الشريعة المتخلفين عنها بانهم منافقون دل على انهم اخلوا بأمر واجب - [00:44:19](#)

ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين ها صلاة العشاء وصلاة الفجر فوصف المتخلفين عنها بانهم منافقون. دل ذلك على انهم قد تخلفوا عن حضور وشهاده امر واجب. لأن السنة من تخلف عن ترك من تخلف عن فعل السنة - [00:44:40](#)

وتركتها فإنه لا يوصف بأنه منافق يعني من ترك الوتر من ترك النوافل القبلية والبعدية هل نصفه بأنه منافق؟ الجواب لا. لم؟ لأنه ترك سنة والسنة يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها - [00:44:59](#)

ولكن من تخلف عن صلاة الجماعة وصفته الدليل بأنه منافق. وعلى ذلك ما في صحيح الامام مسلم من حديث ابن مسعود قال من سره ان يلقى الله غدا مؤمنا الى ان قال ولو انكم صليتم - [00:45:12](#)

في بيوتكم كما يصلي هذا المنافق لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتكم. فوصفه بأنه منافق ومنها ايضا حديث ابن عباس عند ابن ماجة باسناد على شرط مسلم قول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر - [00:45:27](#)

فلا صلاة له الا من عذر ويروى موقوفا على ابن عباس ولكن انت تعرفون حتى وان حكمنا عليه بأنه موقوف فان له حكم الرفع. لاما؟ لأن مثله لا يقال الرأي وابن عباس لا يأخذ عن اهل الكتاب - [00:45:47](#)

وقد حكم العلماء بان الصحابي اذا قال قولا لا مجال للرأي فيه ولم يكن يأخذ عن اهل الكتاب فان قوله له حكم الرفع. كما قال الناظم في مقدمة قواعد التفسير قال وغيرها واحكم له يعني لقول الصحابي واحكم له بالرفع بشرطه الاتي فخذه وارع - [00:46:04](#)

ان لم يكن للرأي فيه معتقد ولم يكن يأخذ عن قد سبق. فإذا قال الصحابي قولا لا مجال للرأي فيه وكان اه لا وليس معروفا بالأخذ عن اهل الكتاب فلا جرم ان قوله له حكم - [00:46:24](#)

له حكم الرفع فهذا دليل على وجوب حضور الجماعة لان النبي صلى الله عليه وسلم نفى الصلاة عن من سمع النداء فلم يجب. ومنها ايضا ان ترکها من اسباب الضلال ان ترك صلاة الجماعة من اسباب الضلال وهذا يفيدك انها واجبة - [00:46:41](#)

لان الضلال لا يكون الا بمخالفة امر واجب او الوقوع في امر محرم ولكن لو ان الانسان ترك سنة فإنه لا لا يكون ضالا الضلال لا يوصف الانسان به الا اذا وقع في مخالفه المأمور او ارتکاب المحظوظ - [00:46:59](#)

كما لا يخفى على شريف علمكم. ومنها ايضا اه وعيده وعيده المتختلف عن صلاة الجماعة بان يختتم على قلبه والعياذ بالله والحديث

في ذلك معروف كما في صحيح الامام - 00:47:16

مسلم وغيره يقول النبي صلى الله عليه وسلم لينتهي اقوام عن ودعهم الجماعات. وفي رواية الجماعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين. الله لينتهي اقوام عن ودعهم الجماعات. وش معنى ودعهم - 00:47:35

يعني تركهم وتخلفهم الجماعات او ليختمن الله على قلوبهم فهذه عقوبة ولا وانتم تعرفون ان من العلامات التي يعرف بها الامر الواجب العقوبة على الترك كما تقرر عند الاصوليين - 00:47:58

فاما اذا امرت الشريعة بشيء ورتبت على تركه عقوبة فاننا نعرف ان هذا الامر هو امر الوجوب فلما توعد الشارع بالختم على قلب المخالف عن شهود الجماعة علمنا بذلك ان شهودها من الامور الواجبة. اذ لا يتتوعد على ترك الامر المستحب المندوب. ومنها ايضا استحواذ - 00:48:12

على القوم الذين يخالفون ويصلون بمفردهم استحواذ الشيطان والعبد مأمور بان يكتفي من شر الشيطان. وان يستعيذ بالله جل وعلا من شر الشيطان فالمتخلف عن صلاة الجماعة وصف بانه بان الشيطان - 00:48:39

وصف موصوف بان الشيطان قد استحوذ عليه كما تقدمت الاخبار في ذلك من حديث ابي ذر. يقول النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم اه ما من ثلاثة في قرية لا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليكم - 00:48:57
بالجماعة فعليكم بالجماعة. ومنها هم النبي صلى الله عليه وسلم ان يحرق بيوت المخالفين عن شهود الجماعة بالنار كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة وهو الحديث الثالث في ابواب صلاة الجماعة في هذا الكتاب المبارك. قال ان اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر - 00:49:15

ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاحة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيصلی بالناس. ثم اخالف الى قوم لا يشهدون الصلاة معنا فاحرق عليهم بيوتهم - 00:49:35

والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا يعني عظما عليه لحم سمينا او مرماتين وهي عظم الكتف من الشاة حستين لشهد العيسى. يعني لو يدرؤن ان في المسجد يوزع - 00:49:55

لحم لا حرصوا على شهود العشاء وهذه علتنا نحن بني ادم. سبحان الله نحن يعني تنقل نفوسنا حتى مع سماع هذه الاجور العظيمة لانها اجر اخرورية فتأخر والانسان قد فطر دائما سبحان الله على استحباب العاجلة - 00:50:12

كلا بل تحبون العاجلة. فيه اجر معجل تكون النفس انشط. ولذلك ذكر ابن الجوزي رحمه الله في تلبيس ابليس وفي صيد الخاطر ايضا ان من ان من الاشياء التي تنتقل النفوس - 00:50:31

عن القيام بما اوجب الله عليها مع مع العلم بشدید العقوبة وعظيم الثواب هي تأخر العقوبة وتأخر الثواب تأخر العقوبة وتأخر الثواب لو ان الانسان من حين ما يرتكب المحرم يعاقب مباشرة ويعلم ذلك لما ارتكب لما ارتكب الحرام لكن العقوبة في الآخرة من بي يتوب - 00:50:45

ويسوقوا الناس في التوبة وكذلك الثواب تنتقل نفسه اذا قيل صلاة الجماعة لك في الآخرة كذا وكذا وكذا في الجنة يعني كان نفسه ها لا تطمح الى تحصيل ذلك الثواب الاخروي - 00:51:06

وهذا يدل على ظعف الایمان. منها ايضا تحريم الخروج من المسجد بعد الاذان لها وهذا من الادلة القوية في صحيح الامام مسلم من

حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان المؤذن اذن فقام رجل فخرج فاتبعه ابو هريرة بصره - 00:51:19

فلما خرج ذلك الرجل من المسجد قال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم عصى والمعصية هي مخالفة الامر والوقوع في المحظور انتم معن في هذا ولا؟ طيب ما وجہ الداللة على ان هذا الرجل على ان صلاة الجماعة؟ على وجوب صلاة الجماعة - 00:51:37

نعم اي نعم فلو فلو ان التخلاف عنها لا حرج فيه لما سمي من خرج من المسجد لعدم رغبته في ادائها عاصيا لكنه بهذا الخروج ها خروجه هذا قد يفضي الى ماذا - 00:52:00

الى ماذ؟ الى ترك صلاة الجمعة وهذا من الادلة الدالة على قاعدة سد الذرائع ايضا. ثم ذكرت في موضع اخر فالشاهد ان وصف الذي خرج من المسجد بعد الاذان لصلاة الجمعة بأنه عاص دليل على وجوب شهود الجمعة وحضورها في المسجد واقامة -

00:52:19

ومنها ايضا ايها الفضلاء اجماع الصحابة على وجوب صلاة الجمعة وهذا الاجماع لا يذكره من يتكلم يعني لا يذكر لا يذكر كثيرا في من يتكلم في خلاف العلماء في صلاة الجمعة - 00:52:37

لاظنهم ان الخلاف قديم. لا الخلاف ليس قديما. الخلاف حادث في العصور المتأخرة يعني اما في القرن الثاني او الثالث اواما في القرن الاول في قرن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم فانهم مجمعون - 00:52:54

الاجماع المعلومة بالتواتر من حالهم ان صلاة الجمعة واجبة يقول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ولقد رأيتنا ولا وما يتختلف عنها الا منافق قد علم نفاقه او مريظ ولقد كان الرجل يعني المريض يأتي بهادى بين الرجالين يؤتى به بهادى بين الرجالين حتى يقام حتى - 00:53:10

اما في الصفة هذه هي هو يحكي حال من يا جماعة الان الصحابة وهذا حكاية اجماع وابن مسعود تعرفون انه يعني من سادة فقهاء اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:53:41

اذا ابن مسعود يحكي هذا الاجماع وممن حكى الاجماع ايضا ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه القيم العظيم كتاب الصلاة الذي ينبغي لطالب طالب العلم ان يقرأه فان فيه من الفوائد العظيمة ما الله به عليم - 00:53:59

وغالب هذه المادة منقولة منه فاذا حكى ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه العظيم الصلاة اجماع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على وجوب صلاة الجمعة فاذا نخلص من هذا ايها الاحبة الفضلاء - 00:54:13

والاخوة النبلاء ان صلاة ان القول الصحيح ان القول الحق في هذه المسألة هو ان صلاة الجمعة فرض عين على كل مكلف وانه لا يجوز ان يتخلف عنها ما دام قادر على الحضور فيها - 00:54:29

ولكننا نقيد هذا الوجوب بالرجل لأن لأن صلاة الجمعة من خصائص الرجال. اقصد وجوب صلاة الجمعة ما اقول صلاة الجمعة. بل واجب صلاة الجمعة من خصائص الرجال بمعنى ان المرأة لو صلت جماعة لا حرج عليها - 00:54:46

لكن لكنه لا يجب عليها ان تشهد المسجد لاقامة صلاة الجمعة هل عندنا سؤال في هذا كم بقى على الاذان ست دقائق خلنا نرتاح شوي ها قبل ما نبدأ في فوائد الاحاديث - 00:55:00

ان ايه نعم لم اذكر له دليلا في حديث ابن مسعود من سره ان يلقى الله غدا مؤمنا فليحافظ على هذه الصلوات حيث ينادي بهن من سنن الهدى وان نبيكم صلى الله عليه وسلم قد شرع لكم سنن - 00:55:23

الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلى هذا المنافق لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لظللتكم الحديث قول ابن عباس ماذا يعني قصدك من سمع النداء فلم يأتي - 00:55:40

آآ لأن هذا سيأتينا الكلام عنه ان شاء الله فيما بعد وهي اننا سوف نجيب عن استدل بانها شرط بهذين الحديثين. الحديث الاول لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد والحديث الثاني من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر. هذه سيأتينا الكلام عنها ان شاء الله في فوائد - 00:55:58

الحاديدين الفادمين هم ها كا نشوف هذه ملاك من لبنان تقول اذا شخص خاطب ومكتوب كتابه وكفر وكفر ساعة غضب ماذا عليه ان يفعل بخطبته ها على كل حال اه هذه مسألة معروفة عند اهل العلم رحمهم الله تعالى - 00:56:17

والاصح فيها ان شاء الله ما اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه العلامة ابن القيم وقد و قد بحثها الامام ابن القيم رحمه الله في احكام اهل الذمة وتوسيع فيها توسعها كبيرا - 00:57:08

والقول الصحيح ان الانسان آآ اذا ارتد اه ثم عاد الى الاسلام فانه يجب عليه حينئذ تجديد عقده انه يجب عليه حينئذ تجديد عقده ولكن كلمة كفر انا اتوقف عندها لأن لأن الكفر قسمان - 00:57:20

اـ تـكـفـيرـ بـالـعـامـ وـتـكـفـيرـ بـالـوـصـفـ الـخـاصـ وـهـذـيـ يـبـيـ لـهـ دـرـسـ لـكـنـ لـكـنـهاـ مـهـمـةـ وـهـيـ قـاعـدـةـ عـظـيمـةـ مـنـ قـوـاعـدـ اـهـلـ السـنـةـ
وـالـجـمـاعـةـ وـهـيـ انـ اـطـلاقـ الـكـفـرـ قـسـمـانـ اـطـلاقـ عـامـ وـاطـلاقـ - [00:57:38](#)

هـوـ اـطـلاقـ خـاصـ الـقـاعـدـةـ الـمـتـكـرـرـ عـنـدـنـاـ اـنـ التـكـفـيرـ بـالـوـصـفـ الـخـاصـ لـاـ يـسـتـلـزـمـ تـكـفـيرـ الـمـعـيـنـ الـاـ بـعـدـ ثـبـوتـ الشـرـوـطـ وـانتـفـاءـ الـمـوـانـعـ يـعـنـيـ
بـعـنـيـ اـنـ لـيـسـ كـلـ مـنـ وـقـعـ فـيـ الـكـفـرـ كـفـرـ وـلـيـسـ كـلـ مـنـ وـقـعـ فـيـ الـبـدـعـ بـدـعـ وـلـيـسـ كـلـ مـنـ وـقـعـ فـيـ الـمـعـصـيـةـ اـثـمـ - [00:57:51](#)
وـلـيـسـ كـلـ مـنـ وـقـعـ فـيـ الـفـسـقـ فـسـقـ لـاـ اـهـلـ السـنـةـ رـحـمـمـمـ اللـهـ تـعـالـىـ يـعـطـونـ اـنـاـ نـبـيـ نـرـتـاحـ اللـهـ يـهـدـيـكـ اـهـلـ السـنـةـ رـحـمـمـمـ اللـهـ تـعـالـىـ
يـعـطـونـ حـكـمـيـنـ حـكـمـيـنـ اـنـتـهـيـوـاـ يـاـ اـخـوـانـ - [00:58:08](#)

حـكـمـ عـلـىـ الـفـعـلـ يـعـطـىـ بـالـنـظـرـ إـلـىـ حـكـمـهـ فـيـ الـادـلـةـ - [00:58:24](#)
يـعـنـيـ مـثـلاـ لـوـ جـاءـنـاـ رـجـلـ وـسـجـدـ عـنـدـ صـنـمـ فـلـاـ بـدـ انـ نـفـرـ بـيـنـ اـمـرـيـنـ بـيـنـ السـجـودـ لـلـصـنـمـ وـبـيـنـ السـاجـدـ لـلـصـنـمـ.ـ بـيـنـ الـفـعـلـ وـالـفـعـلـ.

سـجـودـهـ فـكـرـهـ وـلـاـ وـاـمـاـ السـاجـدـ فـانـنـاـ لـاـ نـطـلـقـ عـلـيـهـ حـكـمـ بـالـتـكـفـيرـ مـبـاـشـرـةـ اـنـتـهـيـوـاـ - [00:58:40](#)
لـاـ تـلـازـمـ بـيـنـ الـحـكـمـ بـالـكـفـرـ عـلـىـ الـفـعـلـ وـالـتـكـفـيرـ الـفـاعـلـ فـانـ هـذـاـ مـذـهـبـ الـخـواـرـجـ الـذـيـ يـجـعـلـونـ هـنـاكـ تـلـازـمـ ذـاتـيـاـ بـيـنـ الـحـكـمـ عـلـىـ الـفـعـلـ

وـالـفـاعـلـ اـهـلـ السـنـةـ لـاـ اـهـلـ السـنـةـ يـجـعـلـونـ الـفـعـلـ هـنـاـنـاـ عـنـ الـيـمـيـنـ وـالـفـاعـلـ عـنـ الـيـسـارـ ثـمـ يـجـعـلـونـ بـيـنـهـاـ مـحـطـاتـ - [00:58:56](#)

فـاـذـاـ تـعـثـرـ اـنـسـانـ فـيـ مـحـطـةـ فـحـيـنـذـ خـلـاـصـ يـقـفـ حـكـمـ مـاـ يـمـشـيـ مـحـطـةـ الـاـولـىـ عـقـلـ وـضـدـ الـجـنـونـ وـبـنـاءـ عـلـىـ ذـلـكـ فـلـوـ اـنـ ذـيـ
اـصـدـرـ الـكـفـرـ مـجـنـونـاـ هـلـ نـحـكـمـ عـلـيـهـ اـذـاـ اـعـطـيـنـاـ حـكـمـهـ فـعـلـاـ وـلـكـنـاـ لـمـ نـعـدـ حـكـمـ اـلـيـهـ - [00:59:16](#)

وـاـضـحـ هـذـاـ شـرـطـ الـاـولـ الـشـرـطـ الـثـانـيـ الـبـلـوـغـ فـلـوـ اـنـ الصـغـيرـ اـصـدـرـ صـدـرـ مـنـهـ كـفـرـاـ فـانـاـ لـاـ نـحـكـمـ عـلـيـهـ بـمـقـضـيـ.ـ لـمـاـذـاـ؟ـ لـعـدـ وـجـودـ
الـبـلـوـغـ.ـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ رـفـعـ الـقـلـمـ عـنـ ثـلـاثـ - [00:59:34](#)

ثـلـاثـ الـاـخـتـيـارـ وـضـدـ الـاـكـرـاهـ فـلـوـ اـنـ ذـيـ صـدـرـ مـنـهـ الـكـفـرـ كـانـ مـكـرـهـاـ هـلـ نـحـكـمـ عـلـيـهـ بـمـقـضـاـهـ؟ـ اـذـاـ مـحـطـاتـ هـمـ مـبـاـشـرـةـ تـكـفـيرـ الـمـعـيـنـ لـاـ يـاـ
حـبـبـيـ.ـ لـاـ بـدـ اـنـ تـنـظـرـ فـيـ هـذـهـ مـحـطـاتـ - [00:59:48](#)

وـمـنـ جـمـلةـ الـذـينـ نـزـلـهـمـ مـنـزـلـةـ الـمـكـرـهـينـ مـنـ اـشـتـدـ بـهـ الغـضـبـ جـداـ حـتـىـ غـطـىـ عـلـىـ عـقـلـهـ.ـ كـمـاـ تـقـولـ صـاحـبـتـناـ هـذـهـ اـنـهـ قـدـ غـضـبـ غـضـبـاـ
شـدـيدـاـ وـغـطـىـ يـعـنـيـ غـضـبـ يـعـنـيـ بـلـغـ بـهـ الغـضـبـ الحـدـ الذـيـ لـاـ يـدـرـيـ مـاـ يـقـولـ وـمـاـ يـفـعـلـ - [01:00:04](#)

فـحـيـنـ اـذـ لـوـ نـطـقـ بـكـلـمـةـ الـكـفـرـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ فـانـنـاـ لـاـ نـحـكـمـ عـلـيـهـ بـمـقـضـاـهـ لـمـاـذـاـ؟ـ لـعـدـ وـجـودـ مـنـاطـ الـعـقـلـ التـكـلـيفـ الذـيـ هوـ الـعـقـلـ وـلـذـكـ
لـوـ طـلـقـ الـفـضـبـانـ مـاـ اوـقـعـنـاـ طـلـاقـهـ - [01:00:22](#)

لـوـ اـهـ كـفـرـ الـفـضـبـانـ مـاـ اوـقـعـنـاـ عـلـيـهـ مـقـضـيـ كـلـمـةـ كـفـرـهـ.ـ لـمـاـذـاـ؟ـ لـانـ هـنـاكـ مـغـطـ شـيـءـ غـطـىـ عـلـىـ عـقـلـهـ وـعـلـىـ ذـلـكـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ لـاـ طـلـاقـ وـلـاـ اـعـتـاقـ فـيـ - [01:00:36](#)

اـغـلـاقـ وـاضـحـ هـذـيـ يـاـ جـمـاعـةـ وـلـاـ وـمـنـ الـمـحـطـاتـ اـيـضاـ الـعـلـمـ وـظـدـ الـجـهـلـ فـلـوـ اـنـ الـاـنـسـانـ وـقـعـ فـيـ اـمـرـ مـكـفـرـ وـهـوـ جـاـهـلـ مـاـ نـحـكـمـ عـلـيـهـ
مـاـ نـحـكـمـ عـلـيـهـ بـمـقـضـاـهـ لـاـنـ القـاعـدـةـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ بـيـنـ الـعـلـمـ اـنـ التـكـالـيفـ الـشـرـعـيـةـ مـنـوـطـةـ بـالـقـدـرـةـ عـلـىـ الـعـلـمـ وـالـعـمـلـ - [01:00:48](#)
وـمـنـ الـمـحـطـاتـ الـمـهـمـةـ اـيـضاـ الـقـصـدـ يـعـنـيـ اـنـ يـنـطـقـ بـكـلـمـةـ الـكـفـرـ قـاصـدـاـ وـظـدـ الـمـخـطـىـ وـلـذـكـ مـاـ رـأـيـكـ فـيـ الرـجـلـ الذـيـ قـالـ اللـهـمـ
اـنتـ عـبـدـيـ وـاـنـاـ رـبـكـ اـيـشـ رـايـكـ فـيـهـ هـاـ شـلـونـ؟ـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ لـيـسـ كـفـرـ - [01:01:12](#)

الـكـلـمـةـ هـذـيـ كـفـرـ وـلـاـ طـيـبـ وـمـنـ قـالـهـاـ عـذـرـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـاـ لـمـ يـعـذرـهـ شـفـتـ هـذـاـ دـلـيلـ عـلـىـ اـنـهـ مـاـ فـيـ تـلـازـمـ بـيـنـ الـحـكـمـ
وـالـفـعـلـ وـالـفـاعـلـ قـالـ اـخـطـأـ يـعـنـيـ لـمـ يـقـدـمـ لـمـ يـقـدـمـ منـ شـدـةـ الـفـرـحـ - [01:01:31](#)

وـمـنـ الـمـحـطـاتـ وـهـيـ اوـسـعـهـ اـيـضاـ دـعـمـ تـأـوـيـلـ وـبـنـاءـ عـلـىـ ذـلـكـ فـلـوـ اـنـ ذـيـ وـقـعـ فـيـ الـكـفـرـ مـتـأـوـلـاـ فـانـهـ مـاـ يـظـرـ هـذـاـ وـلـذـكـ يـرـوـيـ يـرـوـيـ
فـيـ الـحـدـيـثـ اـنـ مـعـاـذـ اـلـمـاـ جـاءـ مـنـ الشـامـ سـجـدـ بـيـنـ يـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـجـدـ لـلـمـخـلـوقـ - [01:01:46](#)
فـقـالـ لـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ هـذـاـ يـاـ مـعـاـذـ قـالـ رـأـيـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـسـاقـفـتـهـمـ يـسـجـدـ لـهـمـ عـلـىـ مـاـ هـمـ فـيـهـ مـنـ الـبـاطـلـ يـعـنـيـ فـقـلتـ
اـنـ نـبـيـنـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـحـقـ.ـ اـذـاـ فـيـ تـأـوـيـلـ وـلـاـ مـاـ فـيـ تـأـوـيـلـ - [01:02:00](#)

فـقـالـ لـاـ يـاـ مـعـاـذـ اـلـلـهـ وـلـوـ كـنـتـ اـمـراـ اـحـدـاـ اـنـ يـسـجـدـ لـاـحـدـ لـاـمـرـتـ الـمـرـأـ اـنـ تـسـجـدـ لـزـوـجـهـاـ لـعـظـمـ حـقـهـ عـلـيـهـ وـهـذـاـ مـنـ اوـسـعـ

الاعذار ولذلك نحن ما نبدع الامام النووي ولا نبدع الامام بن حجر ولا نبدع هؤلاء العلماء الذين لا نعرف عنهم الا حسنا - 01:02:16
ها حسنا النية والقصد لماذا؟ لانهم وقعوا في هذه فيما وقعوا فيه تأويلا هذه يسميها العلماء شروط التكفير وضد كل شرط مانع. شو
اللي جاب هالسؤال اصلا هندي؟ فتقول هو غضب ونطق بكلمة الكفر فنقول اذا كان غضبه هذا هو الغضب الشديد - 01:02:35
حينئذ هو على عقده لان لماذا؟ لانه ليس كل من وقع في الكفر ليس كل من وقع في الكفر كفر فنقول هذه انا انتهي من الجامعة ولم
احج بعد واتمنى الحج لكن - 01:02:54

ثم نقاط ادع لي ياشيخ بزوج صالح اسأل الله جل وعلا ان يزوج كل ايم من من ايام المسلمين اسأل الله جل وعلا ان ييسر الزوجة
الصالحة لكل امرأة من نساء المسلمين - 01:03:13

وان ييسر امرأة صالحة لكل رجل وشاب من شباب المسلمين عاجلا غير اجل ولو ان الناس يسرروا امور النكاح لكثير النكاح والزواج
ولكن المشكلة تعسير امور النكاح تأسير امور النكاح - 01:03:26

فان النكاح في هذه الاذمنة اصبح محاطا بهالة من الشروط والظوابط والقيود والاعراف والسلوم الاجتماعية والعرفية جعلهم من ابعد
ما يكون على قلب الشاب ولذلك ود الشاب انه ها يذهب الى بلدة من البلاد ويقع في شيء من الزنا والعياذ بالله يعني يريد شهوته بالزنا
ولا يتقدم - 01:03:40

هذه المصاعب والعقبات الكبيرة التي فرضها المجتمع في الزواج في الزواج. فاذا يجب علينا كاباء ان نقوم بمبدأ التخفيف على
الشباب وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته في رواية وخلقه فزوجوه - 01:04:01
طيب ولو لم نزوجه يا رسول الله؟ قال الا تفعلوه تكون فتنة في الارض وفساد كبير وهذا بالنسبة للزوج وبالنسبة للمرأة تنكح المرأة
لاربع وذكر منها ولدها ثم قال فاظفر بذات الدين تربت يداك - 01:04:21

ثم انا اقول لاختي الكريمة اذا كان كلمة لكن ومن بعدها نقاط انك يعني تريدين الزواج حتى تحجي فان الحج ليس مربوطا بالزواج
فاذا تيسرك احد محارمك ان يذهب بك فالحمد لله - 01:04:38

واما اذا كان ما بعد لكن يعني انه الفقر وال الحاجة فانت تعرفي انك فانت تعرفين ولا قدام مشكلة فالجميع يعرف الجميع يعرف ان الله
جل وعلا انما فرض الحج على - 01:04:53

المستطيع قال الله جل وعلا ولله على الناس حج البيت من استطاع من استطاع اليه سبيلا. من استطاع اليه سبيلا اه اخي السائل من
الامارات ارجو من الله ثم منك ان تعذرني عن اجاية سؤالك في هذا الدرس. لان السؤال طويل ويحتاج الى تأمله كله - 01:05:10
واعدك باذن الله السبت القادم اني ان شاء الله اتي بالاجابة مع فارجو من فضيلتك ان تعذرني وهذا سؤال ايضا طويل ولكنه ان
شاء الله مفيد ونافع ان شاء الله يقول يقول اين تقال تكبيرة الانتقال - 01:05:30

يعني متى تقال تكبيرة الانتقال اقول تكبيرة الانتقال تقال في الانتقال فيما بين الركعين فاذا قام آآ فاذا هوى من من القيام الى الرکوع
قالها في اثناء هویه واما هوی من القيام الى السجود او رفع من السجود الى الجلوس بين السجدتين ثم هوى الى السجود فتقابل فتقابل
بين من الانتقال - 01:05:51

للركعين فاذا بدأ فاذا بدأ الانتقال من الركن من الركن الاول للركن الثاني فحين اذ يبدأ يقولها ثم يقول هذا هل هناك تلازم بين تكبيرة
الانتقال ورفع اليدين؟ الجواب لا لا تلازم - 01:06:16
لا تلازم فلك ان ترفع يديك قبل ان تكبر ولك ان ترفع يديك مع التكبيرة ولك ان ترفع يديك بعد التكبيرة وكلها ثلاث سنن واردة عن النبي
صلى الله عليه وسلم كما ذكر - 01:06:32

الامام الالباني رحمه الله تعالى في كتابه العظيم البديع الذي لا اعلم انه قد الف مثله في هذا الباب وهو صفة الصلاة يقول هذا اذا اذا
انهى المأموم التشهد والامام لم ينتهي هل يبقى يحرك اتباعا للامام ام يضع يديه على فخذيه؟ هذا - 01:06:42
يبني على خلاف العلماء في التشهد. هل يشرع فيها التحرير ام ان السنة فيها ان ترفعها من اول التشهد الى اخره؟ فاذا
قلنا فيها ان سنة التحرير فاذا انتهي من تشهادك يعني تنتهي اشارتك حتى وان لم - 01:07:03

ينتهي الامام من تشهده لان الاشارة ليستتابعة للامام وانما هيتابعة للتشهاد. واما اذا قلنا ان السنۃ ان يرفع الانسان سباقته من اول التشهد الى اخره فانها تيق، مفهوم هكذا لأنها من صفات حلسۃ التشهد والثانی، هو الارجح عندي، والله - 01:07:23

01:07:23

اعلم ويقول هذا اذا قلنا ان الانسان يتبع الامام في ترك جلسة الاستراحة وصلى خلف امام لا يدري هل يقوم بها او لا كان في تلك المنطقة الناس يتبعون مذهبها معينا. هل هنا يبني في ترك الجلسة والقيام بها على ما هو عليه؟ المذهب هناك كي لا يخالف الامام -

01:07:43

جواب اذا كان الانسان منفردا فله ان يجلس للاستراحة او لا يجلس واما اذا كان مأمورا فان الافضل كما اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله آنه يتبع امامه . فإذا كان من عادة امامه المعروف ان يجلس للاستراحة فيجلس لها وان كان من عادة امامه - 01:08:05

ان يقوم فلا يجلس فليقوم المأمور. لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا فلا
والمراد بالاختلاف هنا اختلاف الافعال لا الاقوال. واما مع الشك هل الامام يجلس او لا؟ فانك تبني على الاصل -

01:08:25

وهو ان الاصل عدم الجلوس للاستراحة نعم اه بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله لقد قرأنا
الشيخ اه حديث ابن عمر وحديث ابى هريرة - 01:08:44

ولعلنا نكمل الفوائد من حيث وقفناكم وقفنا على اي رقم الفائدة الخامسة طيب ولا تبونا نفردها بفوائد خاصة يصير الاول مقدمات
والثانية عن الحديثين ما رأيكم طيب اذا نفردها بفوائد خاصة اذا نقول - 01:09:03

01:09:03

الحديث ابن عمر وحديث أبي هريرة يستفاد منها جمل من الفوائد. وفيها عدد من المسائل. المسألة الأولى أن فيهما دليلاً على فضل صلاة الجمعة على صلاة المنفرد وهذا قد تقدم لنا ذكره وبيانه بادلته - 01:09:24

01:09:41

درجتان وقد اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في وجه الجمع بين هذين الشواهين المختلفتين المتفاوتتين فقال بعض العلماء ان السابع والعشرين زيادة على الخمسة والعشرين والاصل هو الاخذ بالزيادة وهذا - 01:10:02

01:10:02

سار عليه الشيخ سماحة الوالد الشيخ عبد العزيز الله يغفر له وجمع من اهل العلم المتقدمين والمعاصرين قالوا الاول الفضل الاول كان خمسا وعشرين ثم من فضل الله جل وعلا وعظيم - 01:10:23

01:10:23

رحمته بعباده وتمكينهم من الأجر الكبيرة زادهم الله جل وعلا درجتين فصارت سبعاً وعشرين. فإذا السبع والعشرين هي المتأخرة فنأخذ بها لأن العادة أنه في التوابل لا ينقص وإنما - 01:10:38

01:10:38

يزاد و قال بعضهم ان الزيادة ائمها تكون في الصلاة الجهرية خاصة واما الصلاة السرية فخمسا وعشرين مثل صلاة الظهر وصلاة العصر
هذه تكون الاجور فيها كم يا جماعة خمسا وعشرين - 01:10:55

01:10:55

واما في صلاة المغرب والعشاء والجمعة الفجر وال الجمعة العيدان فانها تكون الصلاة فيها سبعا وعشرين الله ولكن هذا ايضا لا برهان له
لا دليل عليه ومن العلماء من نوع الاجر يتتنوع تفاصيل الجمعة - 01:11:16

01:11:16

فيقول ان الاجر الكبير يكون في الجماعة التي تتحقق فيها المطالب الشرعية فإذا توضأ الانسان في بيته ثم عمد الى المسجد وقام بالسمن ثم كانت جماعته التي يحضرها اهي الجماعة الكثيرة وهي الجماعة الاولى - 01:11:38

01:11:38

فلا جرم ان اجر صلاة هذه الجماعة سبعا وعشرين واما اذا اخل بشيء من متعلقات صلاة الجماعة كان لم يتوضأ الا في المسجد اه وجاءها متأخرا وفاته تكبيرة الاحرام او صلى في الجماعة الصغيرة - 01:11:53

01:11:53

مع قدرته على الصلاة في الجماعة الكبيرة فإنه لا يأخذ من الأجر إلا خمساً وعشرين فإذا جعلوا الفضل والأجر يتفاوت بتفاوت الجماعة وفضلها فمن توظأ فاحسن الوضوء وبكر للمسجد وادرك التكبيرة مع الامام وكانت الجماعة هي الكثيرة وهي الجماعة الاولى فلا جرم

01:12:09

الف فيها شيء من هذه الاوصاف انتم معي يا جماعة ولا ومن اهل العلم من قال ان الاجر تفاوت لتفاوت ما بين الدرجة والجزء فان في حديث ابن عمر قال سبعا وعشرين درجة - [01:12:30](#)

وفي حديث ابي هريرة خمسا وعشرين جزءا والجزء ليس هو الدرجة. الجزء اكبر من الدرجة عفوا اي نعم الجزء اكبر من الدرجة فاذا سبعا وعشرين درجة تساوي كم يا جماعة - [01:12:51](#)

خمسا وعشرين جزءا لانه لم يقل خمسا وعشرين درجة حتى يحصل التناقض. وانما قال جزءا وهناك فرق بين الجزء والدرجة. وهذا في الحقيقة مذهب ضعيف لماذا؟ لأن الجزء هو الدرجة - [01:13:09](#)

ولان هناك رواية في صحيح البخاري من من حديث ابي هريرة قال خمسا وعشرين درجة يعني هم جزءا فهذا يعني جواب ضعيف ومن اهل العلم رحهم الله تعالى من قال ان الاجر الكبير - [01:13:24](#)

السابع والعشرين انما يكون في الصلوات الفاضلة كصلاة العصر والفجر واما بقية الصلوات فيكون فيها الاجر الصغير لان الصلوات الفاضلة فيها يجتمع الملائكة يتغاذون فيكم ملائكة بالليل والنهار وفي صلاة الفجر ورد الفضل الكبير العظيم وكذلك في صلاة العصر كما قدمناه سابقا - [01:13:45](#)

ف اذا كانت الجماعة هي جماعة صلاة الفجر والعصر فالاجر فيها سبع وعشرون واما اذا كان في صلاة غيرها فان الاجر فيها خمسا وعشرين وهذا تحكم وهذا تحكمه هذا ظعيف لانه ليس هناك دليل يدل على هذا - [01:14:06](#)

فان قلت وما القول الصحيح في هذه المسألة انا اقول اقرب الاقوال في ذلك ما اختاره ابو العباس النحرير ابن تيمية رحمه الله واني اجد في قلبي محبة كبيرة لاقوال هذا الرجل - [01:14:25](#)

العظيم يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم بين فضل الصلاتين مع فضل ما بينهما مع فضل ما بينهما في حديث ابن عمر واما في حديث ابي هريرة فخص الفضل فيما بين الصلاتين - [01:14:40](#)

طيب وبعدين يقصد بهذا يقصد ان صلاة الانسان منفردا حسنة وصلاته في جماعة حسنة اليك كذلك طيب وما بينهما كم خمس وعشرون وهي حديث ابن عمر ذكر الفضل الذي بينهما مع فضل الصلاتين - [01:14:58](#)

فصادر سبعا وعشرين. واما في حديث ابي هريرة فانه لم يذكر الا الفضل الذي بين صلاته منفردا وبين صلاته في جماعة وهذا القول هو القول الصحيح ان شاء الله في هذه المسألة وهو الذي ليس فيه تكلف. فاذا قلت كم الفرق بيني وبين صلاتي منفردا وصلاتي في جماعة - [01:15:19](#)

اقول خمس وعشرون جزءا قلت طيب واما صليت في جماعة فحينئذ اذا صليت في جماعة فتحسب صلاتك منفردا مع صلاتك في الجماعة فتكون كم يا جماعة سبعا وعشرين درجة حين اذ الله تعارض بين هذه الروايات وهذا يدل على - [01:15:41](#)

انه ينبغي لطالب العلم ان يحرص الحرص الكبير على التعرف على اختيارات ابي العباس ابن تيمية رحمه اللهولي رسالة مختصرة اسميتها اختيارات ابي العباس او سميتها فيما اظن والله اعلم تجريد اختيارات شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [01:15:59](#)

الفائدة الثالثة من فوائد هذا الحديث هذين الحديدين من عجائب الاستدلال ان بعض اهل العلم استدل بهذين الحديدين على عدم وجوب صلاة الجماعة من عجائب الاستدلال ان بعض اهل العلم يا احبابي - [01:16:19](#)

استدل بهذين الحديدين على عدم وجوب صلاة الجماعة وان قلت وكيف اقول استدلال عجيب جدا يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ فجعل لصلاة الفذ فضلا. مما يفيد ان صلاة الجماعة مجرد - [01:16:37](#)

زيادة فقط ولكن لو ان الفذ لا تجوز له الصلاة الا في جماعة لانكر النبي صلى الله عليه وسلم عليه صلاته ولم يجعل لها فضلا فاثبات الفضيلة لها دليل على انه لو صلى منفردا لما كان عليه حرج لكنه فوت على نفسه - [01:17:04](#)

هذا الفضل العظيم وهذا ليس بصحيح لماذا؟ لان الدليل انما ورد في بيان فضيلة صلاة الجماعة وبيان فضيلة العبادة لا يدل على انها ليست بواجبة. اوليس هناك ادلة تدل على - [01:17:22](#)

على فضيلة الجهاد فضيلة بر الوالدين اليه هناك ادلة تدل على فضيلة اه فضيلة ماذا نقول يا جماعة فضيلة الصدق اليه اذا ليس كل عبادة ثبتت لها فضيلة يدل على ان من ارادها واراد فضيلتها فليقم بها والا والا فليس بتركها حرج ؟ لا - 01:17:35

فاما الحديثان لا يجوز الاستدلال بهما على عدم وجوب صلاة الجماعة لان هذه الادلة انما فيها بيان فضل الجماعة فقط من غير تعرض لا للوجوب من عدمه وتبقى ادلة الادلة المفيدة لوجوب صلاة الجماعة اخرى غير هذين الدليلين - 01:18:03

ولذلك هل انا ذكرت في ادلة الوجوب هذين الحديثين تذكرون ؟ ما ذكرتها لانها لا تدل لا على وجوب ولا على عدم وجوب وانما تدل على فضل فضل صلاة الجماعة فقط - 01:18:26

اذا استدلالهم بهذين الحديثين استدلال باطل ليس ب صحيح المسألة الرابعة استدلال بهذين الحديثين على صحة صلاة المنفرد استدلال بهذين الحديثين على صحة صلاة المنفرد فهد انا اريد رجلا ذكيا يستنبطني كيف استدلال الفقهاء - 01:18:39

على صحة بهذين الحديثين على صحة صلاة المنفرد محمد ارفع على اليمين يا حبيبي طيبها يا فهد صح لان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة - 01:19:04

الفذ بسبعين وعشرين درجة. مما يدل على ان الجزء الاخر الذي هو صلاة الفذ فيه فضل ولا لا في فضل وهذا هو ما تقتضيه افعل التفضيل اذا قلت محمد خير انتظر انتظرك بس - 01:19:20

اذا قلت محمد افضل من علي فهذا يدل على انها يشتركان في اصل الفضل. لكن محمد اعظم فضلا وازيد فضلا من علي ما يمكن ان يكون بهذا ان محمد لا فضل فيه. بل محمد له فضل - 01:19:35

لكن المشكلة ان فضل علي اكثر من فضل محمد اعتراض علينا ايها الاخوان اعتراض علينا في في هذا الاستدلال اعتراض باعتراض وهو ان افعل التفضيل لا يستلزم الاشتراك في - 01:19:54

الفضل كقول الله جل وعلا الله خير ام ما يشركون سبحان الله هنا في اشتراك في الخيرية لا الطرف الاخر ليس فيه خيرية تلك المعبدودات لا خيرية فيها طيب اصبر شوي بس - 01:20:15

مثل قول الله جل وعلا عن شجرة الزقوم اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم ؟ شجرة الزقوم والنار لا خير فيها اصلا. الجنة خير واحد يقول النار خير ام الجنة هذا افعل التفضيل انما الخيرية في جانب من الجوانب وليس في جانب في الجانب الاخر ولو مطلق الخيرية 01:20:31 -

فكيف الجواب عن هذا الجواب عن هذا ايها الاخوان ان هذا انما يتأنى عند الاطلاق في الصفات واما الاطلاق في العدد فلا يمكن ابدا ان يكون الجانب الاخر ليس فيه شيء من هذا العدد - 01:20:51

اذا قلت ايها خير لك ؟ ثلاثة جنود ام اربعة الطرف الثاني لابد ان يكون فيه شيء من هذا العدد. والا لما صدق هذا التفضيل نحن الان التفضيل المذكور في حديث ابن عمر ليس تفضيلا في الصفات. وانما تفضيلا في العدد - 01:21:05

فاما لا بد ان يكون الطرف الاخر فيه شيء من هذا العدد والا لما حصل هذا التفضيل اذا قلت لواحد خير من الثلاثة اذا لا بد في الطرف في احد الطرفين - 01:21:24

شيء من العدد. فاما قلت صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبعين وعشرين. اذا لا بد ان يكون هناك واحد من الاعداد من السبعة وعشرين في من في صلاة المنفرد والا لما صدق ذلك التفضيل - 01:21:37

والا لما صدق هذا التفضيل يعني مثلا اقول ان في هذه الغرفة اه اقول ايها خير لك امراة واحدة في هذه الغرفة ام ثلاث في هذه الغرفة تتزوجهن يعني فلما نظرت لم تجد في هذه الغرفة اصلا امراة تقول شلون تقول انت واحدة فينا وثلاثة فينا لماذا ؟ لانه يتنافى مع المنطق العربي - 01:21:51

اذا اذا صار التفضيل في العدد فاما لا بد ان يكون في الجانب الاخر شيء من هذا العدد المفضل واضح هذا فكما افاده ابن دقيق العيد رحمه الله تعالى في - 01:22:15

كلامه انتهى الاقامة قصدي تزوجن كلن يا ابو عبد الله وش فيك ايه اه يقول فان قلت فكيف نجمع بين هذه الاحاديث يعني اذا اذا

خلاصة الكلام ان القول الصحيح - 01:22:27

ان الانسان لو كان قادرًا على الحضور لصلاة الجماعة ثم صلى منفردًا فان صلاته صحيحة ولكن معيش مع الائم لتختلفه عن صلاة الجماعة فلا يجوز للانسان ان يتختلف عن صلاة الجماعة ما دام قادرًا على المجيء اليها فان كان - 01:22:41

قادراً فان كان معذوراً فالله جل وعلا يعذر من توفر فيه العذر الشرعي فان قلت وكيف نجمع بين صحة صلاة المنفرد كيف نجمع بين صحة صلاة المنفرد وقول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له - 01:23:02

الا من عذر فلا صلاة له وقد تقرر عندنا ان النفي يتطرق الى نفي الصحة يعني بأنه قال فلا صلاة صحيحة كيف تقول ان صلاة المنفرد مع قدرته على الحضور للمسجد صلاته صحيحة؟ كيف تقول هذا - 01:23:25

اقول نعم ان نفي الفعل بناء نافية للجنس الاصل انه يحمل على نفي الحقيقة الا ايش الا لصارف يصرفنا من حمله على الصحة الى الكمال وهنا وجد صارف وهو اثبات الفضل في صلاة المنفرد كما في حديث ابن عمر. ثبوت الفضل لها دليل على صحتها. فاذا قوله فلا - 01:23:42

صلاة له يعني لا صلاة له كاملة لا صلاة له كاملة الا من عذر فان قلت وهو اخر شيء وكيف نجمع بين صحة صلاة المنفرد وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد - 01:24:05

ما في صلاة لجار المسجد وانت قول اذا صح منفردًا ولو كان جدار المسجد ملتصقا بجدار بيته اقول نعم تصح صلاته منفردًا لكن مع الائم واما الجواب عن هذا الحديث فمن وجهه الوجه الاول انه حديث ضعيف - 01:24:27

وقد حكم ابن الجوزي رحمه الله تعالى بأنه موضوع وقال ابن حجر ليس له اسناد يثبت وقال في تلخيص الحمير هو مشهور بين الناس وهو ضعيف وقال عبدالحق الاشبيلي رحمه الله وقال عبد الحق الاشبيلي رحمه الله ضعيف - 01:24:43

ولكنه يصح من قول علي رضي الله تعالى عنه اقول حتى ولو سلمنا انه صحيح من قول علي فان النفي هنا ليس لنفي الحقيقة والصحة وانما هو لنفي الكمال. فان قلت وما الدليل؟ اقول حديث - 01:25:03

ابن عمر في اثبات فضل صلاة منفردًا ومع ذلك فيجب على الانسان ان يحرص الحرص الكامل على ايقاع الصلاة جماعة والا يتختلف عنها ما كان مستطاعا لحضورها. نكمل بقية فوائد الحديدين الدرس القادم ان شاء الله. والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى الله وصحابه وسلم - 01:25:19

تابع بقية هذه المادة من خلال المادة - 01:25:40